

## 4 - 4 شرح أصل السنة واعتقاد الدين ( الشرح الثاني ) ( الدرس )

### الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

والمرجئة والمبتدعة ضلال. المرجئة المبتدة والمرجئة المبتدة ضلال. نعم. والقدرية المبتدة ضلال فمن انكر منهم ان الله عز وجل 00:00:00 يعلم ما لم يكن فهو كافر وان الجهمية كفار. وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مراق. هنا ذكر - 00:00:30 المرجئة والقدرية والجهمية والروافض والخوارج هذه الطوائف الفرق الضالة قال المرجئة هذا مسألة التحذير من اهل البدع. التحذير من اهل البدع من منهج اهل السنة والجماعة التحذير من طوائف اهل البدع وبيان ضلالهم. فذكر هنا خمسة طوائف المرجئة. المرجئة هم - 00:00:57

مبتدعة ضلال والمرجئة الذين يقولون بان الايمان ليست من الاعمال بان الاعمال ليست من الايمان يرجئون الاعمال عن يؤخرن الارجاع بمعنى التأخير. يقول ان الاعمال ليست من الايمان. فيقولون ان الايمان يكفي فيه التصديق. هذا هؤلاء المرجع ضلال - 00:00:57

مبتدعة وخالفوا اجماع السلف خالفوا ظاهر القرآن والسنة وتقدير الكلام على مسألة الايمان لا نعيدها. قال ابن عباس صنفان من هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية المرجأ والقدر القديري الذين ينفون القدر. سيأتي ذكرهم - 00:01:17 وهم قال المصنف والقدرية المبتدة ضلال. يعني مما اجمع عليه العلماء لان المصنف المصنفون هنا يحكمون يا جماعة اجماع علماء السلف على ان المرجئة ضلال والمقدارية ضلال. وانهم مبتدع. القدرية الذين ينفون القدر - 00:01:36 وكذلك يقولون ان الله لم يقدر افعال العباد والقدرية نوعان قدرية نهاية غلة نفوا العلم قال المصنف فمن انكر 00:01:56 منهم ان الله يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو كافر - 00:01:56

هؤلاء الذين يقولون الله لا يعلم بالأشياء الا بعد وقوعها. قالوا والله ما اعلم بها في الازل. نعوذ بالله. انكر صفة العلم والله احاط بكل شيء علما عز وجل فهم ينكرون ذلك فهم في هذه الحالة هؤلاء كفار اجمع العلماء على كفرهم. لأنهم نفوا صفة العلم عن الله. قال الامام 00:02:17

الشافعي قال الامام مالك وقالها الامام احمد هذه تتوارد عليها الائمة الثلاثة وغيرهم من السلف لكن المقصود انهم هؤلاء نصوا عليها يقولون من انكر العلم قديري الذي ينكرون علم الله بالأشياء قبل وقوعه فهم كفار - 00:02:41 قال الامام احمد والشافعي ناظرورهم في العلم ناظروروا القدرية في علم الله. فان اقرروا به خصوموا وان انكروه كفروا اذا انكروه خلاص كفر ما نحتاج نقاش بالاجماع. وان اقرروا ان الله عليم بالأشياء قبل وقوعها خصوموا. كيف خصوموا؟ نقول لهم - 00:02:57 ان الله عالم ان الكافر كافر وان العاصي سيعصي فكتب ذلك عليه. بعلمه السابق. يعني لم يظلمه كتبه بدون علمه بل علم انه سيعصي 00:03:18 فكتبه عليه. كما تكلمنا على هذه المسألة في الدرس الماضي مسألة مراتب القدر. هم اول مرتبة ومرتبة - 00:03:18 هذا مقصوده نعم. يقابل القدرية الجبرية الذين يقولون ان الانسان مجور مسير. القدرية يقولون الانسان مخير تخيرا تاما 00:03:38 ليس عليه قدر. تخيرا كاما ليس عليه قدر الجبرية قابلوهم قالوا الانسان مسير تسيير ليس له اختيار - 00:03:38

ولا اراده كل هؤلاء ظلوا عن الصراط المستقيم لان الله عز وجل اثبت ان الانسان له مشيئة. قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين. فالالية في قوله لمن شاء منكم ان يستقيم ردت على الجبرية. الذين يقولون الانسان ليست له

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ردت على القدرة الذي يقوله الانسان ها مخير مطلقا ليس لله عليه مشيئة ولا قدر. لا فائت الله ذلك. طيب ماذا نقول للانسان؟ هل هو مسیر ولا مخیر على هذا؟ نقول انه ميسر - 00:04:26

انه ايش؟ الله سمي ذلك ورسوله. قال عزوجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره لليسري. لما عمل الاعمال يوفقه الله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسرى. لما فجر وفسق وكذا تعسر - 00:04:47

كذب لأن الاعمال الجزاء من جنس العمل. والله علم ما الخلق عاملون. ها؟ فكتبه عليهم وقدره عليهم عزوجل بمشيئته وعلمه السابق قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل الامر انف مستأنف؟ او في امر فرغ منه كتب وفرغ منه - 00:05:10

قال بل فرغ منهم ما العمل اذا؟ لماذا نعمل اذا كان مقدر كل شيء؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل ميسر لما خلق له لانه غيب القدر غيب ما يأتي احد ويحتاج بالقدر ويقول انا مقدر لي هكذا اتركه. لا انت الان لك خيار تقوم وتقدّم هل يأتي شخص ويقول - 00:05:36

انا مقدر لي ان اشبع فلا يأكل او يقول مقدر لي ان الرزق يأتيك فلا يطلب الرزق ولا يعمل ولا يكبح. لماذا يذهب ويکبح ويعمل؟ اذا كان يحتاج بالقدر ها - 00:06:01

اجلس في بيتك يأتيك شيء ولا ما يأتيك شيء؟ الله امرك. قال فامشو في مناكها وكلوا من من رزقه. وقال اذا قضيت الصلاة ها فانتشروا في الارض تاجر اذا امرنا الله بالعمل - 00:06:15

لماذا؟ لأن هذه اسباب الدعاء وهو الدعاء يستجيب الله امرنا ان ندعوه. لانه سبب للاجابة. الزواج سبب ليش؟ للنجاح والابوالاد فجعل الله جعل لها اسباب وهو الذي قدر الاسباب وهو الذي خلق الاسباب وهو الذي جعل الاسباب اه عاملة او غير عاملة - 00:06:32  
الانسان ما يتزوج قد لا ينجب. تزوج هذه ثم يتزوج امرأة فينجب يطأ امرأته الليلة فلا يأتيه شيء. يطأها في اليوم الثاني الثالث يأتيه في سنة يقدر الله ذلك - 00:06:53

يهب لمن يشاء الذكور ويهب لمن يشاء الاناث او يزوجون ذكرانا واناثا او يجعل من يشاء عقيما. الله خلق ذلك هو الذي من يشاء ومع ذلك الاسباب التي هي التي امر الله بها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك - 00:07:07

استعن بالله احرص على ما ينفعك الاسباب احرص عليها لكن استعن بالله توكل على الله فلا يأتي جاهل عارض بين ايش؟ الاسباب والاقدار لا. السبب جزء من القدر انه ينفع ولا ينفع - 00:07:25

لما قال عمر لما ذهب الى فتح الشام واصابها الطاعون واستقبله الصحابة وكان من بهم ابو عبيدة اخبر ان الطاعون في الشام فقال له فقال استشعر الصحابة وجمعهم، فاستشارهم وقالوا يا امير المؤمنين تقدم معك وجهاه الناس واصحاب نفس الى الوباء - 00:07:44

قال نرجع فقال له ابو عبيدة افراها من قدر الله يا عمر؟ يعني قدر الله قال نفر من قدر الله الى قدر الله. يعني كلها قدر القدر غيب لاحظ ان الصحابة فيهم من هو افقه من الاخر - 00:08:07

نفر من قدر الله الى قدر الله. ارأيت لو كانت لك ابل في عدوتين عدوة مخصبة وعدوة مجدهبة اين ترعاها؟ قال في المخصبة. قال اليك ذلك بقدر الله يعني انت لك اختيارات ترعاه في في المخصبة وهو قدر الله - 00:08:25

واضح هذا وجاءه ابو في اخر الجيش آ عبد الرحمن بن عوف فاخبره بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان كان وانتم في كذا فلا الى اخره. الشاهد منه فقه الصحابة - 00:08:46

لهذه القضية الاسباب هي التي جعلها الله لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واستعن بالله. ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا لكن كذا وكذا ولكن قدر الله وما - 00:09:00

ال الحديث في صحيح مسلم. حديث هذا دستور لك في الحياة. تبذل الاسباب وتستعين بالله توكل عليه ها ولا تقل لو اني فعلت كذا

وكذا انت لكن ماذ تقول قدر الله اي هذا قدر الله الذي كتبه - 00:09:12

وما شاء فعند ذلك تطمئن ثم قال فان لو تفتح عمل الشيطان تفتح عليك لو قلت لو اني كذا تفتح عليك عمل الشيطان من الوسوسه  
وافساد الاعتقاد ومن ضعف الهمة - 00:09:28

ايأس. الشيطان يبأس الذين امنوا ويحزنهم. لا من توكل على الله قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب.  
من قبل ان نبرا ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكتم. تعلم ان كل شيء مقدر - 00:09:45  
كله يسره الله ولكن امرك ايش ؟ بان تفعل الاسباب. ثم يقول نعم والجهم وان الجهمية كفار. الجهمية نسبة الى الجهم بن صفوان.  
الجهم بن صفوان هذا ادعى تعطيل الاسماء والصفات وان الله ليس له اسماء وليس له صفات وان كذا ولم يثبت الا صفة الوجود نسأل  
الله العافية والسلامة - 00:10:05

وهذا الرجل ناظر طائفه يقال له السمنية. السمنية لا يؤمنون بوجود الله وانهم لا يؤمنون الا فناظروه قالوا ربك هل  
تحسه هل تراه هل تسمعه هل تجسه هل كذا؟ قال لا - 00:10:32  
لا شك عند ذلك اعتزل الناس اربعين يوما لا يصلي. ثم خرج على الناس بهذا الاعتقاد. اعتقاده نفي الصفات ويثبت لها بلا صفات. هذا  
العدم معهوم هذا العدم. وهذا الجاهل اذا ناظر اهل الباطل تقع عليه الشبهات. جاءوا هؤلاء الى ابي حنيفة الفقيه العالم - 00:10:49  
واخذوا يناظرونها فسكت عنهم وتشاغل عنهم ابو حنيفة. فقالوا يا ابا حنيفة لماذا لا تنظر؟ قال انا افكر في شيء. قال وما هو قال  
سفينة خرجت من من الهند محملة بالبضائع ليس فيها احد حملت نفسها بالبضائع وجاءت - 00:11:17  
حتى رست على ساحل البصرة وانزلت البضائع من نفسها وليس فيها احد ولا ربان يقودها ثم حملت بضائعها ورجعت. قالوا هذا غير  
معقول. قال غير معقول! هذه السماوات المخلوقة والارض والافلاك الدائرة والكون الذي بانتظام ليس له خالق اراد ايش يرد عليهم  
بایش - 00:11:37

بنفس النظرية التي يقولون بها. قال الكون يدل عليه سماع ذات ابراج وارض ذات فجاج. الى اخر ما قال الاعرابي الا يدل على  
الحكيم الخبير عزوجل قال والرافضة والرافضة وان الرافضة رفظوا الاسلام هذا القسم كم بقي عن الاذان - 00:12:02  
اين المؤذن؟ طيب طيب نكمل بعد الاذان بعون الله عزوجل اللهم صلي على نبينا محمد الله اكبر الله اكبر اشهد اشهد اشهد اشهد  
لا الله الا الله حي - 00:12:24

الله بسم الله الرحمن الرحيم يقول المصنف رحمه الله في ذكر طوائف اهل البدع وان الرافضة رفظوا الاسلام الرافضة هم الذين  
يغلون في ال البيت ويکفرون من عادهم من الصحابة ويفسقونهم. وهم فرق مختلفة منهم الغولات - 00:14:39  
ومنهم دون ذلك فهم درجات. وامرهم بدأ في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه. حتى الدعوة محبة ال البيت وغلوا في ذلك. وكفروا  
كثيرا من الصحابة. واول ما ظهرت بدعتهم في في علي رضي الله عنه في خلافته - 00:16:07  
رضي الله عنه كان بسبب رجل اسمه عبد الله بن سباء اصله يهودي رد على الاسلام وتظاهر بالاسلام ثم بث هذه الفكرة وقال ان علي بن  
ابي طالب هو الوصي في اه من النبي صلي الله عليه وسلم بالخلافة وانه الله حتى قال بعضهم انه الله - 00:16:27  
امر علي رضي الله عنه بتحريتهم واحد لهم الاخاديد وامر اه بتحريتهم وطلب زعيمهم عبد الله بن سباء فهرب الى المداين هرب الى  
المداين فلما جاءوا قالوا انت انت قال ما هذا؟ قالوا انت الله - 00:16:47

فمن يقول هذا بكم؟ قالوا طائفه فامر قنبر مولاه عبد الله بن سباء اخاديد وان يعرظهم يتوبوا يعرظهم على عليه على  
الخديد وقال من من لم يرجع عن ذلك فاقذفه في النار. فيقذفه في النار ويقولون ان عليا هو الله. تعالى الله - 00:17:05  
وعند ذلك يقول لما رأيت الامر امرا منكرا عجبت ناري ودعوت قنبرة. يعني قلت له اقذفهم في النار ومع ذلك قالوا لا يعذب بالنار الا  
رب النار. ففرحوا بذلك وقدفوا انفسهم - 00:17:28  
نعوذ بالله. فهم فهم هذا اول امرهم. ثم تنوعوا انواعا كثيرة وطوائف كثيرة قال عبدالله بن الامام احمد سألت ابي من الرافضة؟ قال  
الذين يسبون او يشتمون ابا بكر وعمر - 00:17:44

يعني ولو كان قضية السب فقط مو بشرط ان يصل الى حد تأليه علي بن ابي طالب اذا كانوا يسبون الشيوخين فهم رافضة وهم اهل ظلالة وبذلة هم اهل ظلالة وبذلة - [00:18:01](#)

نعم بعدها قال والخوارج مراقب. الطائفة الخامسة طائفة الخوارج. هؤلاء من الفرق كثيرة الفرق لكن ذكر المشهور منها والخوارج معروف. الذين خرجوا اه على عثمان وعلى علي رضي الله عنهم. وكانوا سببا في قتلهم وتقتيتهم - [00:18:17](#)

وبذعتهم سببها انهم يكفرون بالمعاصي. وهي اول بدعة وفرقة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية من اول البدع والتفرق الذي وقع فيه لهذه الامة بدعة الخوارج المكفرة بالذنب فانهم تكلموا في الفاسق الملي الفاسق الملي يعني - [00:18:37](#)

يالله من اهل الملة من الاسلام تزعموا الخوارج فزعمت الخوارج والمعتزلة ان الذنوب الكبيرة ومنهم من قال والصغيرة قالوا لا تجامع الایمان ابدا بل فيه وتفسده كما يفسد الاكل والشرب الصيام. وقالوا بذلك يعني تفسقوا او كفروا كفروا - [00:18:57](#)

اصحاب المعاصي كفروا اصحاب المعاصي وخرجوا وحضر منهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة قال تمرق مارقة على حين فرقة فرقة من المسلمين تقتل هؤلاء الطائفتين بالحق. فقتلهم علي بن ابي طالب. وقال يخرج من ضئضه هذا الخارجي الاول.

قوم تحقرن صلاتكم - [00:19:19](#)

مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم. يخرجون من الاسلام او يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لأن ادركتم لاقتلنهم قتلى والحديث في الصحيحين حمل عدة روايات - [00:19:39](#)

ولذلك قال الامام احمد اه صح الحديث عنهم من عشرة طرق ومن عشرة روايات عن الصحابة هذا حديث صحيح على شرط الشيوخين. خرجها مسلم كلها. اما ما دون ذلك من الاسانيد الحسان وكذا فهي اكثر بكثير. هي اكثر - [00:19:53](#)

في كثير نعم ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره فيه ومن يفهم فهو كافر. ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادرى مخلوق او - [00:20:11](#)

غير مخلوق فهو جهمي. ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبعد لم يكفر. ومن قال له بالقرآن مخلوق فهو جهمي. او القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي نعم هذا مسألة اه من قال بخلق القرآن او قال نحو ذلك. يقول مما ادركوا عليه اجماع العلماء - [00:20:35](#)

ان من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر وهو كافر وهذا حكاہ يعني بعضهم الى اكثر من خمسين امام ابن الل kakai رحمه الله في كتابه شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة اعتقاد اهل السنة والجماعة. حکی عن بالروايات والاسانيد عن خمس مئة وخمسين - [00:21:06](#)

عالما من علماء اهل الاسلام من يقول بکفر من قال القرآن مخلوق کفر للجهمية وذلك ابن القیم يقول في النونية ولقد تقلد کفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان ولی لاکائی الامام حکاہ عنهم بل حکاہ - [00:21:30](#)

انهم قبله الطبراني يعني حصر اسماء هؤلاء العلماء اكثر من خمس مئة. يقول ابن الحاء ابو نعيم الفضل بن دكین ادرك اه من سبع مئة عالم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو کافر - [00:21:46](#)

اه هذا محل اجماع. لماذا؟ لأن القرآن کلام الله کلام الله قال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع کلام الله. يعني يسمع القرآن قال عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فهو منزل غير مخلوق. وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الاميين على قلبك لتكون من المندرين - [00:22:03](#)

بلسان عربي مبين فهو تنزيل. قال عز وجل الله الخلق والامر. الخلق مخلوقاته والامر امره شرعه. کلامه انه يقول عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له کن فيكون. فهو کلامه امر عز وجل - [00:22:25](#)

فمن زعم يقول فهو کافر کفرا يخرج من الملة. ومن شك في كفره من يفهم فهو کافر. من شك في كفره هذا من يفهم يعني من اللي يفهم العلم وكذا. وعرف - [00:22:44](#)

المقصود هذا الرجل فهو کافر مثله لانه اقره على الكفر. اما من من انكر عليه فقد كذب. او من الجاهل لذلك يقول ايش من وقف في القرآن جاهلا علم وبعد لم يکفر - [00:22:54](#)

لأنه جاهل يعلم لا يكفر لأنه جاهل. ثم يقول ومن شك في كلام الله فوقف شاكا فيه. يعني شك في كلام الله هل هو مخلوق أم غير مخلوق؟ كلام الله صفة من صفاته. كيف يكون كلام الله؟ صفة الله مخلوقة. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. يقول من شك في كلام الله فوق - 00:23:09

شاك فيه ويقول لا ادري امخلوق ام غير مخلوق فهو جهمي؟ والجهمية اجمع العلماء على كفرهم اتباع الجهم بن صفوان لأنهم ينكرون ان الله يتكلم اه يقول ومن نعم اه - 00:23:31

ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر. لماذا؟ لأنه جاهل لأنه جاهل ذكر الل kakae عن أبي حاتم الرازي انه قال في بعض كتبه قال ومن زعم انه مخلوق مجعل فهو كافر بالله كفرا ينقل عن - 00:23:51

الملة ومن شك في كفره من يفهم ولا يجعل فهو كافر. والواقفة واللفظية جهمية جهمهم ابو عبد الله احمد بن حنبل. الواقفة الذي يتوقف انا لا ادري كلام الله مخلوق او غير مخلوق - 00:24:07

هذا كافر جهمي لماذا كلام الله صفة من صفاته كيف تشك فيها؟ كيف تشك فيها؟ قال ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي او قال القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي هذا مما حكوا عليه اجماع العلماء. لأن هذا الكتاب كما قلنا لكم يحكم في - 00:24:20

اجماع اهل السنة اجماع اهل السنة قال ابو الشيخ الاصبهاني رحمه الله ان القرآن كلام الله تكلم به فيه امره ونهيه ووعده ووعيده وذكره وذكر رحمته ونقمته وعذابه وسخطه وفيه الى ان يقول من زعم ان القرآن او بعضه او شيئا منه مخلوق فلا يشك فيه - 00:24:39

عندنا وعند اهل العلم من اهل السنة والفضل والدين انه كافرا انه كافرا ينتقل به عن الملة. ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم يقل غير مخلوق فهو جهمي اثبت قولنا من الاول وشر منه. ومن قال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي. ومن - 00:25:03

شك في كفر من قال القرآن مخلوق بعد علمه وبعد ان سمع من العلماء المرظيبين ذلك فهو مثله. ومن وقف عند اللفظ فهو واقفي يقول لفظي بالقرآن مخلوق او كذا يقول فهو واقفي. ومن وقف عند القرآن فهو جهمي. يعني الذي يقول ايش؟ القرآن ما ادري مخلوق ولا غير - 00:25:24

هذا مذهب الجهمية مذهب الذهب للسنة والجماعة ان القرآن كلام الله غير مخلوق. بالاجماع واما ومسألة اللفظية اللغوية الذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق. هذا مسألة العلماء يفرقون بين اللفظ الذي هو الصوت - 00:25:44 وبين المنطوق يعني لما تقرأ قل هو الله احد. قل هو الله احد. هذا كلام الله صوت الكاري. العلماء يقولون الصوت صوت الكاري والمتعل كلام الباري هذه المسألة لا ما يقول لفظي لفظي بالقرآن مجملًا. قال الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - 00:26:03

ومن قال لفظي بالكلام غير مخلوق فهو مبتدع. كيف هذه الكلمة ما تكلم بها السلف. دخلت في بدعة. نقول كلام الله القرآن كلام الله غير مخلوق لكنه فصل مثلا البخاري وفصل ابن القيم وفصل ابن تيمية وعلماء غيرهم من قالوا فرق بين الملفوظ - 00:26:31

اللفظ بين الصوت هذا صوت الكاري المكتوب في المصحف كلام الله الحبر مخلوق. الورق مخلوق. هذا الفرق بينهما ان المكتوب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين سورة الفاتحة هذا كلام الله - 00:26:54

الحبر مخلوق الورق مخلوق لكن لأن المسألة مشتبكة قال الامام احمد الكلام فيها بدعة لا تتكلم فيها. قل كلام الله القرآن كلام الله غير مخلوق واسكت. هذا هو من هذه المسألة. نعم - 00:27:17

قال ابو محمد وسمعت ابي يقول محمد هو ابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن ابي حاتم. سمعت ابي ابوه ابو حاتم رحمه الله. نعم. وعلى اهل البدع الواقع الواقعة في اهل الائى. وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل السنة - 00:27:37

شوية يريدون ابطال الائى. وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. وعلامة القردية تسميتهم اهل الائى مجبرة. مجبرة. وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقاصانية. وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة ناصبة - 00:27:59

بعض النسخ نابتة. نعم. يقول وعلامة اهل البدع اهل البدع جمع بدعة. والمراد به المراد به هذه البدع التي مر ذكرها. من

الخوارج والرافضة والمرجئة ابو الجهمية هم التي مر ذكرها - 00:28:29

تسميتهم اهل الاثر حشوية. ي يريدون اه تبطيل اه يريدون ابطال الاثار. يسمون اهل الاثر اي اهل الحديث الذين يشبعون اثر السلف

يسمونهم حشوية من الحشو الحشو الذي يحشو الكلام اها بلا تمييز. يجمع الكلام بلا تمييز يحشو - 00:28:55

وسمي واو مأخذة من الحشو آآ جمع الحاشي تعرفون الحاشي ولد الناقة ها لانه يكون ايش ؟ لا لا قيمة له بالنسبة الى الابل الكبار هو

ايش يعني كذا او من حشو الكلام - 00:29:18

الذى زائد عن عن لب الكلام. كلها مأخذة من هذا من هذا يقول يريدون بذلك ابطال الاثار. وذلك يسمونهم اذا سمعوا رؤوا قالوا هؤلاء

خشوية ومن اوائل من اطلقها عمرو بن عبيد الزعيم المعتزلة قدرية في عصره - 00:29:45

قال عنك عن الاحاديث انها ان هؤلاء خشوية خشوية قال عالمة اهل البدع عالمة الزنادقة عالمة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر قالوا

عالمة اهل البدع الواقعية في اهل الاثر يقعون فيهم بالكلام ويسمونهم خشوية يقعون فيهم يغتابونهم يتكلمون يتنقصونهم

يتتنقصونهم حتى - 00:30:10

قال الامام احمد الزنادقة الذين ينتظرون الاسلام وهم على دين غير دين غير ذلك هم على دين غير ذلك وقيل هم من اظهر الاسلام

وابطئن الكفر اه قالوا عالمة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. الان انتقل الى خصوص الجهمية. لأن الجهمية يعطّلون - 00:30:43

يعطّلون الاسماء والصفات يقولون تسمية الله بالسميع والعليم والرحمن الرحيم على سبيل المجاز. ليس حقيقة ليست اسماء لها معانٍ

وحقيقة تدل على ذلك تبعتهم المعتزلة على هذا على هذا لانهم جهمية في هذا الباب ويعطّلون يعطّلون الصفات. يقولون نعم اسماء

حقيقية لكن ليس لها دالة على صفات ليس هناك صفات - 00:31:12

رجعت لله ينفون عنه صفة الرحمة صفة العز الى اخره يسمون اهل السنة مشبهة لماذا؟ لأن للسنة يثبتون الصفات يقولون انتم

تشبهون الناس الله بالخلق يشبهون تشبهون الله بالخلق. وهذا كله باطل - 00:31:40

لان لا يلزم من من اثبات الصفات صفات الله اثبات المشابهة بدليل اننا ثبتت نحن واياهم وجميع الملائكة ثبتت الوجود ان الله موجود

والخلق موجودون. هل يعني ذلك انهم يشبهون الله بهذا؟ لا. وان الله ذات حقيقة - 00:32:01

هل يعني ذلك انه يشبه الذوات؟ لا الذي ينفي الصفات هو يطرأ الله عز وجل ويدور على ان يقول ليس في السماء الله. كما قال

السلف كذلك اهل الكلام واهل اه كذا يسمونهم خشوية يسمونها السلف خشوية يسمونهم نوابت ويسمونهم نوابت ويسمونهم غباء

ايضا - 00:32:24

ونحو ذلك قال وعلامة القدري يعني الذين ينفون القدر. تسميتهم اهل السنة مجبرة. لماذا؟ لأن اهل السنة يثبتون القدر. لكن على

سبيل الجبر تثبتونه مع ان الانسان له اختيار. فهم عندهم ان كل من يثبت القدر فإنه يثبت يلزم منه الجبر. لا موب - 00:32:51

العبد له اختيار وله ارادة وهو لا لا يشاء شيئا الا اذا شاء الله الا اذا شاء الله لا يعني انه مجبور. بدليل ان الانسان يفعل اموره

باختياره لا يوجد من يكرهه - 00:33:16

المكره مرفوع عنه القلم التكليف لا يكلف. معدور شرعا قال عز وجل لا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدرا

فعليهم غضب من الله. المغضوب عليه الذي يفعل الكفر وهو - 00:33:34

ومطمئن يريدك اما المكره فليس عليه اثم. لماذا؟ لانه يفعل الشيء بغير اختياري فإذا فعل الكفر باختياره فهل نقول انه مجبور

وهو يفعله باختياره؟ لا. ولذلك حاسبه الله ويعذبهم عليه لانهم فعلوه باختيارهم - 00:33:49

قالوا عالمة المرجئة تسميتهم اهل السنة مخالفة نقضائية. المرجئة الذين يخرجون الاعمال من الایمان يرجئونها عن الایمان ويقولون

الایمان هو التصديق. فإذا فاهموا السنة الذين يثبتون ان الاعمال من الایمان ها - 00:34:13

ويقولون الایمان يزيد وينقص يسموننا نقضائية يعني انتم تقولون ان الایمان ينقص هم عندهم الایمان شيء واحد عندهم الایمان شيء

واحد وهو التصديق فإذا قلنا ينقص معناه انه يزول لانه شيء واحد - 00:34:33

كتلة واحدة لا تنقص ولا تزيد هذا عند اهله او عند هؤلاء يسمونهم نقصانية ويسمونهم مخالفين ويسمونهم شكاكا كيف لان اهل السنة يقول مؤمن ان شاء الله. اولئك ما يقولون ذلك. يقول لا يجب عليك ان تقول انا مؤمن حقا -

00:34:51

مؤمن حقا مررت المسألة معنا فرق بين مؤمن حقا وبين مؤمن بالله حقا واهل السنة يقولون انا مؤمن ان شاء الله. لماذا؟ لان الايمان يشمل الاعمال ويتأمل ما في القلوب من العلوم. القلب - 00:35:15

العالم العالم بالله الذي يعرف صفات الله واسماء الله وافعال الله ويعرف القيامة وما فيها من من البعث والجزاء والحساب والحظ والصراط وتفاصيل ذلك واسماء الملائكة واعمال الملائكة وافعال الملائكة وانواعهم وما فيها وكذلك - 00:35:33

في الجنان هذا مثل الجاهل الذي ما يعرف الا ان هناك قيامة. ما يوجد واحد من المسلمين من الجهل المسلمين ما يعرف الا البعث لو سأله عن الحوض وما يعرف. هل هؤلاء ايمانهم وتصديقهم واحد؟ ليس واحدا - 00:35:53

فلذلك من يأتي ويقول انه مؤمن كامل الايمان هذا غير غير صحيح لان العلوم تختلف ما في القلوب من الخوف والرجاء والمحبة والآخبات والخشوع والتوكلا يتفاوت التفاوت هل يأتي شخص ويقول انه مؤمن حقا - 00:36:08

كامل الايمان ويستوي هو وابي بكر الصديق المرجئة يقولون ايمان ابى بكر الصديق. بل مثل ايمان جبريل يقولون لان عندهم يقولون واهله في اصله سواء. يقولون كلهم تصدق - 00:36:31

هذا كله هذا الضلال مخالفة ما يمكن الصحابة متفاوتين بالعلم والايمان ومنهم السابقون الاولون منهم كما ها طيب السابقون السابقون اولئك المقربون. والله عز وجل لما ذكرهم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:36:49

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فهمي طبقات ودرجات قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء هم درجات - 00:37:08

قال عز وجل هم درجات عند الله وقال عز وجل وفوق كل ذي علم عليم. العلوم يختلفون فيها وينبني عليها ما في القلوب من الايمان والخوف والرجاء العالم بان الله معه حيثما كان. وان الله مطلع عليه وان الله يسمع كلامه ويرى مكانه. مثل الذي يجهل هذه الاشياء -

00:37:23

ما يمكن هذا في قلب من الخوف والآخبات والخشوع والخشية كما قال الرجل قال يا رسول الله اذا كنا عندك حنظلة كما في الصحيحين. اذا كنا عندك وذكرت الجنة والنار كاننا نعيش فيها. قال فاذا - 00:37:46

ذهبنا من عندك انا نراهارأي العين. فاذا ذهبنا من عندك عافسنا الاولاد والضياع والاهل. ها نسينا وغفلنا نافق حنظلة لاحظ نافقة حنظلة. ولما شكوا ذلك قال ابو بكر والله انا اجد ذلك. لما ذكره لابي بكر. لاحظ انه ربطه بالايمان والنفاق - 00:38:01

ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا ذلك له قال يا حنظلة ساعة وساعة لو انكم تدومون على ما انتم عليه عندي لصافتكم الملائكة في الطرق يعني بلغتم مرتبة - 00:38:22

تصديق الملائكة وايمان الملائكة. لكن الناس يختلفون هذه امور ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم ما لها علاقة بالايمان كلمة نافقة هذه ما لها علاقة بمن لا لها علاقة بالايمان - 00:38:35

ولذلك لما الله ذكر ذلك عنهم وذكر ازيد اذن الذين امنوا ايمانا واما ما انزلت سورة قال الذين امنوا ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا مع ايمانهم من الفائدة ان يزدادون من كل ما نزل لانه ينزل بالآيات علوم جديدة - 00:38:48

وعود وترغيب وترهيب وطمأن قلوبهم هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم والله جنود السماء والارض كان الله كان الله علينا حكيميا يزداد ايمانا مع ايمانه - 00:39:13

هم يسمون اهل السنة مخالفة يعني خالفوا ما هم عليه وانهم آن نقصانية قال وعلامة الرافضة تسمية اهل السنة نابتة. في نسخة ناصبة. يعني ناصبة لانهم ايش عندهم ان كل من يحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو مبغض - 00:39:33

يا علي عندهم ما في ما يمكن ان تحب عليا وتحب ابا بكر. لا اما تحب ابا بكر واما ان تحب عليا. يقول لا يمكن. لان عندهم يسمونها

00:40:01 ايش؟ الولاية والبراءة -

الولاية ان توالي علي والبيت ايش؟ والبيت ايش؟ العداء هكذا عندهم. يسمونهم ناصبة ونواصب - 00:40:19

عند رافضة يسمونها اهل السنة ناصبة او نابتة يعني انهم نبتوا ايش؟ نبتا جديداً والعكس هو الصحيح هم الذين هم الذين احدثوا بعد ما بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:36

هذه البدع هذه كلهم نوابت لأن السلف على معتقد ما كان عليه النبي وسلم واصحابه قال ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد ويستحيل ان يجمعهم هذه الاسماء. مو ممكن. ترى بالمناسبة الجبرية الجبرية الذين يقول الانسان مجبور يسمون اهل - 00:40:51 سنة قدرية والقدرية الذين ينفون القدر يسمون اهل السنة جبرية. معقوله واحد يسمى في نفس الحال جبri وفي لماذا؟ وهو على وضع واحدرأيت ذلك الخوارج النواصب يسمون اهل السنة ايش؟ شبيعة - 00:41:13

والرافضة يسمون اهل السنة ناصباً يا جماعة يجتمع هذا يقول ولا يستحيل ان يجمعهم هذه الاسماء يستحيل هذا هو الخوارج يسمون اهل السنة مرحلة خوارج لانهم يكفرون بالذنوب والمعتزلة. يقولون الذي يقول ان الايمان يزيد وينقص هذا ايش؟ هذا مرجع - 00:41:36

المرجئة الحقيقية يسمون اهل السنة تكفيرية يسمونهم ايش خوارج تكفيرية يقولون انتم اهل تكبير لماذا؟ لأن هكذا هؤلاء طرف وهؤلاء طرروا اهل السنة على الحق على الصراط المستقيم. وكل ينظر اليهم بعكس منظار الآخر - 00:42:02

لا تجتمع هذى في واحد. هؤلاء اهل سنة معتقدهم على ما عليه اهل على اهل السنة من اصحاب النبي وسلم فمن بعدهم. نعم قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزبغ والبدع يغلظان في ذلك اشد التغليظ - 00:42:23

نعم هذا يقول سمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل البدع اهل الزبغ والبدع ويغلظان في ذلك اشد التغليظ يشددون فيه مجازنة اهل البدع هجر قال ابن قدامة في لمعة الاعتقاد ومن السنة من العقيدة. السنة بمعنى العقيدة. ومن السنة هجران اهل البدع - 00:42:46

ومباينتهم وترك الجدال والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب المبتدعة والاصفاء الى والاصفاء الى كلام وكل محدثة في الدين بدعة والمراد بالهجران هنا الهجر والترك لأن هذا من البراءة. قال عز وجل لا تجدوا قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يُؤمدون من حاد الله ورسوله. ولو كان - 00:43:13

اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم فمهما كان لماذا؟ لأن صاحب السنة عرف السنة على حقيقته وعرف انها هي دين الاسلام. وعرف ان ما يخالفها مناهض الاسلام وبعيد عن الاسلام - 00:43:37

وفي نفسه من الايمان ما يحمله على بغض خصومة للإسلام فلذلك يهجرهم ويتركهم. يفارقهم. والمحدثات اهل البدع المحدثات البدع المحدثات البدع وما لا اصل له في الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - 00:43:54 وفي الصحيحين بلفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال لعن الله من اوى محدثاً في الدين ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم كل جماعة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:15 والامور محدثاتها وكل محدثة ضلاله. كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وهذا مسلم عند النسائي بلفظ وكل ضلاله في النار. وكل ضلاله في النار قال ابن مسعود قد اصبحتم على الفطرة. انكم ستحدثون ويحدث لكم - 00:44:34

فاما رأيتم محدثة فعلتكم بالهدي الاول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ماذا قال؟ فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ - 00:45:00

البدع والحداث كلها هذه آآ يجب هجرانها لأنها من والطرق والسبل التي حذرنا الله منها كما في الحديث قال هذه هذا صراط وهذه السبل وعلى كل سبيل منها شيطان. وهو في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - 00:45:20

تبعا لما جئت به رواه البغوي في اه في شرح السنة وحسنه صححه النwoي في شرح الأربعين ومر معنا الحديث على من كان مثلي ما انا عليه واصحابي طيب قال ابن مسعود رضي الله عنه كيف بكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم - 00:45:45  
فيها الكبير وتتخد ستة يجري الناس عليها. فاذا غير منها شيء قيلت تركت السنة الى متى ذلك يا ابا عبد الرحمن؟ قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم. وكثرت اموالكم وقل امنائكم - 00:46:16

التمست الدنيا بعمل الاخره وتفقهه لغير الدين. رواه الدالمي في مسنده والبيهقي في السنن والبيهقي في في مدخله الى السنن لغير الدين لاجل الدنيا ولاجل المناصب ولاجل الاعمال هذه هكذا يعني هذه علامات انها تظهر - 00:46:36  
تصبح تصبح البدعة سنة. الان اهل البدع انظر اليهم يقول هذا هو الدين. الخوارج يقولون مذهبهم هو الدين الرافضة يقول مذهبهم هو الدين. الجهمية معطلة الاشاعرة اصنافهم الصوفية يقول مذهبهم هو الدين - 00:46:56

هكذا تغير فاذا غير ترك قال تركت السنة. السنة ما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. الله امرنا بذلك امرنا بذلک امرنا بذلک كتابه وبلزوم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. قال وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين - 00:47:13

من اراد الهدایة بطاعته نعم وينكران وضع الكتب برأي في غير اثار. نعم الكتب يعني ان يضع رأي بكتب على الرأي والهوى. برأي والفكر بغير اثار يعني غير اتباع السنة. اما اذا وضعت الكتب باتباع السنة جمعت الاحاديث جمعت النصوص - 00:47:31  
القرآنية او اخذ منها مضمونها. وجعل فلا بأس. من ضمنها هذه الكتب هذا الكتاب الذي بين ايدينا هذا الاعتقاد. اذا نظرنا واذا به كلام. لكن من اين اخذ؟ من الكتاب والسنة. اثار هذا منقول عن السلف باجماع السلف - 00:48:05

ولذلك كانوا ويقصدون به علم الكلام والاثر والرأي. الذي يتذرون الاثر علم الكلام والرأي الذي يتذرون الاثر سواء في اصول الدين او في فروعه برأي يعني مجرد لا دليل عليه. وبغير اثار بغير اثار يعني بغير ادلة من الكتاب والسنة غير شيء مأثور. لأن هذا الدين كامل قال عز وجل - 00:48:23

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه. وفي الاخرة من الخاسرين. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت موجودة نسخ من التوراة. والانجيل - 00:48:47

لماذا ما قال جيوبها نستفيد منها لكتب انباء قبلنا؟ او قال انا امحصها لكم ابين ما فيها من الباطل ها لانه يكفي هذا القرآن الذي بين اما كانت موجودة فلسفة الفلسفة من اليونان وغيرهم والفرس موجودة في زمن النبي في قمة وجود الفلسفة - 00:49:02  
مقال استفیدوا منها لماذا؟ حذر حتى من التوراة لما جاء وفي قطعة في يد عمر جاءه وفي معه قطعة من التوراة. فرح بها عمر لانها كتاب الله جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم واخذ يقرأ عليه منها. ووجهه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير. فقال له رجل يا يا عمر انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأه جشى على - 00:49:22

وقال امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم او امتهنون يا ابن الخطاب لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. وهو رسول الله موسى - 00:49:45

لذلك اخذ الله الميثاق على الانبياء انه اذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبعوه وهذا الكتاب محكم قال هو هو الذي انزل عليك هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. اصل الكتاب. واخر متشابهة - 00:50:00

بها. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - 00:50:17

المؤمن يتبع القرآن ويتواضع لله ويقول امنا به كل من عند ربنا اما الذي في قلبه زيف فلا يذهب الى ما سوى القرآن. ويذهب الى ما سوى السنة ما يستغنى. ما يكفيه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال آمنت من في - 00:50:37  
ما يكفي هذا الدليل ما يكفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. ما يكفي. يربى ان يدقق باشياء وان يبحث ويورد - 00:50:53

ايرادات واسكالات على كتاب الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يكفيه ان الله عز وجل يقول الرحمن على العرش استوى ويقول سمعنا واطعنا ما تكفيه ان الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:51:03](#)

بل يأتي ويقول كيف؟ كيف يستوي على عرشه مثل الذي جاء الى الامام مالك الرحمن على العرش استوى كيف استوى مالك امام جليل كبير عالم يستطيع ان يجادل هذا الرجل لكنه ما يترك طريقة السلف والطريقة - [00:51:19](#)

النبوية والتسليم لله ولرسوله واتباع منهج السلف الصالح لاجل ان يجادل هذا الرجل. فقال الكي الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. والايمان به واجب السؤال عنه بدعة. اخرج فانك مبتدأ - [00:51:37](#)

خرج يقول معن ابن عيسى وهو يتوكأ على كتفي خرج من المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مالك فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله رجل يتهم بالارجاع او يتهم بالمذهب فقال يا ابا عبد الله اني اريد ان - [00:51:56](#)

احاورك اجادلك في شيء قال فان غلبتني قال تتبعني قال فان غلبتك؟ قال اتبعك. قال فان جاءنا ثالث وغلبنا. قال نتبعله قال كل يوم لنا دين اني اعرف ديني فاذهب ابحث عن دينك. قطع الطريق معه - [00:52:17](#)

الامام مالك امام جليل صاحب حجة وصاحب اثر لكن ما يريد ان يجادل هؤلاء لأن هؤلاء جدالهم لا خير في يؤجرون ابو بكر محمد ابن سيرين صاحب انس ابن مالك الامام الجليل من التابعين - [00:52:39](#)

جاءه رجل يقول ايوب السختياني يقول جاءه رجل في بيته. فقال اني اريد ان اقرأ عليك اية من القرآن من اهل البدع لكن ما يريد ان يقرأ يتعلمه القرآن يذهب الى المقربين - [00:52:59](#)  
اخرج من بيته - [00:53:14](#)

فقالوا له قم اخرج لا تخرج الرجل من بيته اخرج فقالوا يا ابا بكر لو انك سمعت منه لعل الله يرده على يديك قال اني اخشى ان يلقي علي كلمة فتقر في قلبي - [00:53:27](#)

من اجل هجر اهل البدع الكلام واهل الرأي. ولا يقبلون منهم شيئاً عن حذيفة بن اليمان قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها. فان الاول لم يدع للاخر مقالاً فاتقوه - [00:53:42](#)

والله يا معاشر القراء وخذلوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. يقف على قراء حفظة القرآن في المسجد وعند البخاري قال يا معاشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً أو فقد سبقتم سبقاً بعيداً. فان اخذتم يميناً وشمالاً لقد ظللتم - [00:53:58](#)  
ضلالاً بعيداً ولذلك صح عن عمر كما في قال سعيد ابن المسيب ان عمر قال قام في الناس فقال يا ايها الناس الا ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها وتنقلت منهم ان يعواها واستحيوا اذا سألهem - [00:54:17](#)

اسأل يقول لا ندري فعندوا السنن برأيهم فضلوا واضلوا كثيراً. والذي نفس عمر بيده والذي نفس عمر بيده ما قبض الله بيده ولا رفع الولي عليهم حتى اغناهم عن الرأي ولو كان الدين يؤخذ بالرأي - [00:54:41](#)

لكان اسفل الخف احق بالمسح من ظاهره. فاياك واياهم ثم اياك واياهم. رواه الهروي في ذم الكلام ولذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً من صدور العلماء. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - [00:55:01](#)

حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً اي رؤساء. رؤوساً جهالاً يعني زعماء في العلم. يسألونهم بغير علم فسألوا فسئلوا فافتووا بغير علم فضلوا واضلوا من لم يعلم الدليل قال لا ادري - [00:55:22](#)

لا خف الخلاف على الناس لكن يأخذون من من ارائهم. ولذلك ابن مسعود يقول لاصحابه للناس يا ايها الناس عليكم بالعلم قبل ان يقبض. وقبضه ذهاب اهله عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يفتقر اليه. او يفتقر الى ما عنده. وستجدون اقواماً يزعمون انهم يدعون الى كتاب الله - [00:55:45](#)

وقد نبذوه وراء ظهورهم عليكم بالعلم. واياكم والبدع والتنطع والتعمعق عليكم بالعتيق. رواه الدارمي. عليكم بالعتيق تحقيق مكانة

ما خودا نأخذ بالسلسلة من مشايخنا موثقاً مسنوداً بالادلة عن مشايخهم بالادلة الى ان نصل الى ائمة الاسلام مالك واحمد والشافعى والاواعي وابو حنيفة وهؤلاء الناس الكبار ثم الى ان ينتقل الى التابعين ثم الى ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:08 ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول بالاسانيد الصحيحة ثم تلقاء عن جبريل عن الله عز وجل. نحن ديننا من قول بالاسانيد الصحيحة موثق في الاحاديث المتواترة بالقرآن - 00:56:38

بما اجمع عليه السلف ليس بدعة مأخوذة عن جهم ولا مأخوذة عن رافضي او مأخوذة عن كذا او كذا لا ولا يدخل فيها الرأي ولا الهوى هي نعمة من الله موثقة مثبتة في الكتب - 00:56:53

ما يستطيع احد يأتيك يقول لا هذا هو قرآن هذا هو كلام الله. يقول الرحمن على العرش استوى. تأتين تقول لا ما استوى استولى تحرف كلام الله من بعد ما انزله - 00:57:08

او غير ذلك او النصوص احاديث مجمع في الصحيحين وفي غيرهما وفي كتب الاسلام والموطأ ومسند الامام احمد تلقاء العلماء وتبعوا تعدوا عليها وجنوها وجمعواها وزبوروها وصنفوها وينقحون الكتب ويجمعون رحلة لاجل ان يسمعوا صحيح البخاري ثم - 00:57:18

تسمعه من فلان ثم يوثقون النسخ ثم مسلم وهكذا زيت اهواج حديثة جديدة. وانما منقوله بالاسانيد الصحيحة. يقول ابن مسعود من كان مستينا فليستنا بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبها واعمقها علمًا واقلها تكلاً. اختارهم الله - 00:57:39

النبي صلى الله عليه وسلم ولاقامة دينه فاعرفا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم. اي والله اي والله على الهدى المستقيم. لان الله زakahm - 00:58:06

قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار الذين اتبعوهم باحسان. وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم واثابهم فتحا قريبا. فانزل السكينة عليهم واثاب - 00:58:23

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نقلوا لنا هذا الدين ورووه لنا وعلمنا وتلقاء عنهم التابعون اهل العلم والایمان سيرهم انظروا في سير التابعين وسير الصحابة. اقرأوا في سير التاريخ - 00:58:43

ثم اقرأوا في سير اتباعهم ثم اقرأوا في سير الامة اقرأ في سيرة مالك سيرة هذا الرجل العظيم. اقرأ سيرة الشافعى. اقرأ سيرة الامام احمد اقرأ سيرة الاوزاعي اقرأ سيرة الامام ابي حنيفة - 00:58:58

وهكذا من بعدهم اقرأ سورة ابن تيمية تندesh. من العلم والایمان والتقوى والصبر والجلد. اقرأ سيرة ابن القيم ابن كثير وهكذا من بعدهم. الى زماننا هذا علماء الاسلام. ما تعرفونه ابن باز - 00:59:14

ماذا تعرفون عن ابن باز؟ العلم والایمان والصلاح والبر والقيام بشأن الله والدعوة الى الله والاحسان الى عباد الله وبث العلم اسأل الله ان يتولاهم بولائك الصالحين وان يرحمهم. وان يلحقنا بهم في دار كرامته. وان يلزمنا السبيل والسنة. المهم يا اخوانى ان العبد - 00:59:29

انار الله لك الطريق. انار الله لك الطريق بهذا بالعلم والقرآن. الوحي محفوظ والسنة ثابتة قائمة محفوظة وعلماء الاسلام قائمون عليها الى قيام الساعة. الطائفة المنصورة اما من يذهب الى اقوال او الى بدع محدثة ليست موصولة بالله ولا برسوله صلى الله عليه وسلم. ماذا يريد - 00:59:49

قال عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرها اعوذ بالله فلذلك تلزم سبيل المؤمنين وبسبيل الصالحين حتى يثبتك الله على هذا الطريق الى قيام الساعة - 01:00:12

نأس الله ان يثبتنا وان يهدينا. نعم وينهيان عن مجالسة اهل الكلام والنظر في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب صاحب كلام ابدا. نعم. كانوا ينهون عن مجالسة اهل الكلام. اهل الكلام يشكرون فيه. اهل الكلام اهل البدع من الجهمية ومن تبعهم الكرامية -

او الكلابية او المعتزلة او كتبهم هذى حتى الاشاعرة الذين انحرفو يبنون عقائدهم على الكلام ليست على منطقيات يأتون يعارضون النصوص النصوص اللي ظاهرة يقول ليست مراد ظاهرة الله يخاطبنا بالقرآن وهم يقول ليس هذا ظاهرها المراد طيب ما الذي يراد -

عقيدة التوحيد عقيدة الله الایات التي فيها تخبرنا عن الاعتقاد بالله اللسان العربي المبين يقولون لا ليس هذا ظاهرا طيب من قال لللسان ظاهرا؟ الصحابة فهموه هكذا. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه هكذا - 01:01:15

وتلقيناه عنهم هكذا. وهذه كتب التفاسير عن السلف. يقول لك لا ليس هذا ظاهرة. ظاهرة يريدون الشكوك على على قلب المؤمن. فلذلك الذي يقرأ في كتبهم يخرج وليس في قلبه يقين. بما في دلائل الكتاب والسنة - 01:01:31

فيما في المعتقد عن الله ورسوله. هو المعتقد الذي عن الله ويأتون بالغلو في جوانب اخرى. نسأل الله العافية والسلامة ولذلك ينهون عن النظر في كتب اهل في كتب الكلام - 01:01:46

يقول ابن قدامة رحمة الله في كتاب الله وفي كتاب ذم الالامن نريد ان نختصر حتى لا يعني يذهب بناء الوقت يقول ابن قدامة آقا الامام احمد لا يفلح صاحب كلام ابدا. ولا يرى احد نظر في الكلام - 01:02:00

الا في قلبه دغل ولا يرى احد نظر في علم الكلام الا في قلبه دغل. وقال الامام الشافعي ما ارتدى احد بالكلام فافلح وقال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يظربوا بالجريدة ويطافوا بهم في العشائر والقبائل. ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة - 01:02:28

هذا في الكلام وقال ابو يوسف صاحب الامام ابي حنيفة من طلب العلم بالكلام تزندق وقال ابو عمر بن عبدالبر المالكي اجمع اهل الفقه من جميع اهل الامصار ان اهل الكلام اهل بدع وزبغ لا يعدون عند الجميع في طبقات العلماء - 01:02:49

وانما العلماء اهل الاثر والمتفقه فيه. وقال احمد بن اسحاق المالكي اهل الاهواء والبدع عندنا هم اهل اهل الاهواء والبدع عند اصحابنا هم اهل الكلام فكل متكلم من اهل الاهواء والبدع اشعريا كان او غير اشعري لا تقبل له شهادة. ويهجر ويؤدب على بدعه  
فان تمادي عليها استتيب منه - 01:03:08

انتهى كلام ابي ابن قدامة عن هؤلاء العلماء. يقول الطحاوي رحمه عفوا ابن ابي العز في شرح الطحاوية يقول قال ابو يوسف يقول  
نعم عن ابي يوسف رحمة الله انه قال لبشر المريض بشر المريض من الجهمية من المعتزلة - 01:03:34

من اهل الكلام. قال لبشر العلم بالكلام هو الجهل. بشر المريسي تتلمذ لابي يوسف كان حنفيا لكنه زاغ في في الاعتقاد فقال له العلم بالكلام هو الجهل. والجهل بالكلام هو العلم. واذا صار الرجل رأسا في الكلام قيل زنديق او رمي بالزنقة - 01:03:54

يقول اراد بالجهل به اعتقاد عدم صحته. فان ذلك علم يعني عدم صحته. فان ذلك علم نافع. اذا اعتقدت ان علم لا فائدة فيه ولا يصح انتفعت رجعت الى الكتاب والسنة. اما من يعتقد ان علم الكلام نافع انشغل فيه - 01:04:16

انشغل فيه قال او اراد به الاعراض عنه او ترك الالتفات الى اعتباره فان ذلك يصون علم الرجل وعقله فيكون علما بهذا الاعتبار والله اعلم. وقال ايضا ابو يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيماء افلس ومن طلب غريب الحديث كذب -

الكيماء التي يصنعون فيها كذا يحطون على كانوا قدinya. على الصفر وعلى النحاس اشياء فيصبح كالذهب. ويبيعونه مغشوشة يقول يفسس يضيع عمره كله في شيء لا يفلح. ومن طلب غريب الحديث اي ما يستغرب من الاحاديث كذب. سيقول الناس عنه كذاب -

وقال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يظربوا بالجريدة والنعال ويطاف بهم في العشائر. ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة  
وأقبل على علم الكلام. قال الشافعي كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين - 01:05:16

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين قال وذكر اصحابنا في الفتوى كتب الفتوى الحنفية يقول وقال اصحابنا انه لو اوصى انه لو اوصى لعلماء بلده يعني - 01:05:31

لو ان الميت اوصى لعلماء بلده لا يدخل فيه المتكلمون واوصى انسان ان يوقف من كتبه ما هو من كتب العلم فافتقى السلف ان يباع ما فيها من كتب الكلام - 01:05:47

يعني ما فيها خير هذى ما ما توقف آآ ثم ذكر كلاما الى ان يقول وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاغلوطات وهذا الحديث رواه ابو داود واحمد وقال الاوزاعي الغلوطات شدائد المسائل وصحابها - 01:05:59

ونهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وعن تشقيق الخطب وقال انما فانما تشقيق الكلام من الشيطان وقال ان من البيان لسحرا وعن معاوية انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر الى اخر كلامه. نحن وصلنا والله الحمد على - 01:06:16

الى نهاية هذا المختصر ثم ذكر فيه في اخره يقول قال ابو محمد وبه اقول انا يعني بهذا الاعتقاد اقول اعتقادى عليه انه محل اجماع اجماع السلف وقال ابو علي ابن حبيش المقرئ وبه اقول انا تلميذه - 01:06:36

قال شيخنا ابن المظفر وبه اقول انا وقال اللانكائى وبه اقول وقال الطريفي في وبه اقول وقال السلفي الراوى وبه اقول ونحن نقول بحمد الله عز وجل وبه نقول وعلى هذا المعتقد نعتقد نسأل الله تعالى ان يختم لنا بخير وان يسدتنا وان يثبتنا - 01:06:54  
وان يجعل ذلك في موازين حسناتنا حتى نلقاءه. انه جواد كريم. وفي ختامها هذه المحاضرة. اسأل الله تعالى ان يجعل واياكم من المتحابين فيه المجتمعين فيه على الخير. وان يتقبل منا وان يثبتنا على الهدى وان يزيدنا علما. وان يفتح لنا ابواب العلم -

01:07:14

والايمان والصلاح والبر والتقوى وان يحفظ بلادنا وولاة امورنا من كل سوء. وان يثبت هذه البلاد على الكتاب والسنة انه جواد كريم.  
وان يجزي اخواننا في جمعية الدعوة في محافظة الدقيق خير الجزاء على ترتيب هذا اللقاء. وان يجزيكم جميعا على صبركم معى  
على طول - 01:07:34

المدة نسأل الله تعالى ان يجعل ذلك في رضاه انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله - 01:07:54